

# نار وبارود

حنا لياما نا وعدنا وفيينا  
 والياعطينا ناعرف الجود ونجود  
 وما نذبح البسمه لياما من حكينا  
 وما نفرض الغلطة على البيض والسود  
 من طبعنا لا من عطيينا عطينا  
 جود من الموجود والجود موجود  
 بعنة المذلة للضعف وشرينا  
 عزة نفوس وجدا واحلاص وعهود  
 نضرب خطانا بالعصا لخطينا  
 حتى ولو كان الخطاغ غير مقصود  
 وما نزع اصحاب الجمايل علينا  
 هذا وحنا ناجزي الجود بالجود  
 يكره غضبنا لاتهزم زوي حدينا  
 نرضيه لونبذر على ارضاه مجهد  
 واليانت خن المترفات اعزينا  
 نفرز ولا نرضى على البنـت من قود  
 نزعل ونغضـب وان زعلنا نويـنا  
 كـن الهـب والـعنـين نـار وـبارـود  
 نـرضـى نـمـوت وـمـدـنـافـي يـديـنا  
 وـلـانـعـيـش بـمـجـدـضـايـع وـمـفـقـود  
 نـعـمـ خـضـعنـارـوـسـنـا وـانـحـنـيـنا  
 لـلهـ وـلـاـغـيـرـهـ معـ النـاسـ معـبـودـ  
 مـثـلـ الـغـصـونـ الـيـاـنـثـنـتـ اـنـثـنـيـنا  
 وـقـلـوبـناـخـشـاعـ رـكـاعـ وـسـجـودـ  
 نـتـبـعـ وـنـأـمـنـ وـبـالـرـسـلـ وـاقـتـدـيـنا  
 بـمـحـمـدـ وـعـيـسـىـ وـمـوـسـىـ وـدـاـودـ  
 خـفـناـ مـنـ اـسـبـابـ الضـيـاعـ انـ قـرـيـناـ  
 باـهـلـ الـجـحـيمـ وـقـصـةـ اـصـحـابـ الـاخـدـودـ  
 نـمـشـيـ عـلـىـ كـفـ الـتـرـابـ وـرـوـيـناـ  
 مـنـ قـلـبـ مـزـنـ مـرـعـدـ يـرـعـدـ اـرـعـودـ  
 يـكـفيـ فـخـرـناـ بـأـصـلـنـاـ لـاـ اـنـتـخـيـناـ  
 حـنـاعـربـ مـنـ وـاقـعـ جـدـودـ جـدـودـ  
 ماـقـدـ تـعـلـمـنـاـ الـخـطاـ وـاعـتـدـيـناـ  
 وـلـاـ قـفـ فـيـ صـفـنـاـ شـخـصـ مـضـهـودـ  
 الصـبـرـ فـيـنـاـ مـبـتـلـيـ وـابـتـلـيـناـ  
 نـصـبـرـ وـلـاـ نـرجـيـ مـنـ الـوقـتـ مـرـدـودـ  
 لـوـيـشـكـيـ مـنـاـ الـتـعـبـ مـاـشـكـيـناـ  
 وـلـاـ تـخـافـنـاـ وـلـاـ نـخـلـفـ وـعـودـ  
 حـنـالـيـاـمـنـاـ عـدـنـاـ وـفـيـناـ  
 والـيـاـنـوـيـنـاـ قـدـ الـافـعـالـ وـقـدـودـ  
 غـيـرـ الـقـلـوبـ الـخـاشـعـةـ مـارـجـيـناـ  
 وـالـدـمـعـهـ الـلـيـ تـجـرـحـ اوـجـانـ وـخـدـودـ  
 لـاـ الـكـرـهـ قـاـيـدـنـاـ وـلـاـ الحـقـدـ فـيـناـ  
 مـاـحـنـاـ مـنـ الـلـيـ يـجـزـيـ الطـيـبـ بـجـحـودـ  
 هـذـيـ عـوـيـدـ طـبـعـنـاـ وـاـكـتـفـيـناـ  
 اللـهـ خـلـقـنـاـ اـزـهـودـ وـنـفـنـيـ لـهـ اـزـهـودـ  
 اـقـولـهـاـ وـالـلـهـ وـكـيـلـ عـلـيـناـ  
 بـسـمـ الـعـلـمـ لـاصـارـ عـالـيـ وـمـرـصـودـ  
 اـقـولـهـاـ اـقـولـهـاـ وـاـنـتـهـيـناـ  
 حـنـالـكـوـيـتـ قـيـادـةـ وـشـعـبـ وـجـنـودـ

حامد زيد